

The Reality of Using Blended Learning in the Arab East Colleges from the Point of View of Faculty Members

Ms. Mahasin Hussain Theqah*¹, Co-Prof. Dalia Nabil Al-Manhrawi²

¹ Ministry of Education | KSA

² Arab East Colleges | KSA

Received:
01/07/2024

Revised:
15/07/2024

Accepted:
12/08/2024

Published:
30/11/2024

* Corresponding author:
mahasinthiqah@gmail.com
[m](https://orcid.org/0000-0009-0000-0000)

Citation: Theqah, M. H., & Al-Manhrawi, D. N. (2024). The Reality of Using Blended Learning in The Arab East Colleges from The Point of View of Faculty Members. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology*, 3(11), 22 – 45.
<https://doi.org/10.26389/AJSRP.M030724>

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: This study aimed to identify the reality of using blended learning in Arab East colleges from the faculty members' point of view, to identify the difficulties that impede the use of blended learning in Arab East colleges from the faculty members' point of view, and to provide developmental proposals for using blended learning in Arab East colleges from the faculty members' point of view. In order to achieve these objectives, the researcher used the descriptive method and relied on the questionnaire as a tool to gather the required information for this study. The questionnaire was applied to 65 members of the Arab East colleges in Riyadh city, the number of respondents to the study was 62. The study reached a set of findings, most notably: The study sample's individuals consider that blended learning is used largely in Arab East colleges from the faculty members' point of view. with an arithmetic average of (4.08), The results also showed that the study sample's individuals believe that there are moderate difficulties impeding the use of blended learning in Arab East colleges from the faculty members' point of view with an arithmetic average of (3,30). The most significant of these difficulties were the large amount of administrative work assigned to the faculty members with an arithmetic of (4,16). The results also presented the main suggestions, which was providing the infrastructure for blended learning environment in the college and providing faculty members with information on the technical requirements (hardware and programs) needed to succeed in the blended course prior to its inception.

Keywords: E-learning – Blended learning.

واقع استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أ. محاسن بنت حسين ثقة*¹، أ.م.د/ داليا نبيل المنهراوي²

¹ وزارة التعليم | المملكة العربية السعودية

² كليات الشرق العربي | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي والصعوبات التي تُعيق استخدامه وتقديم مقترحات تطويرية لاستخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق هذه الأهداف، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة، والتي تم تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس بكليات الشرق العربي بمدينة الرياض والبالغ عددهم (65) عضو هيئة تدريس، بلغ عدد المستجيبين (62) مستجيباً، كشفت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس يرون أن التعلم المدمج يتم استخدامه بدرجة كبيرة في كليات الشرق العربي بمتوسط حسابي (4.08)، كما أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس يرون أن هناك صعوبات بدرجة متوسطة تُعيق استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي بمتوسط حسابي (3.30)، وتمثلت أبرز هذه الصعوبات في كثرة الأعمال الإدارية الملقاة على أعضاء هيئة التدريس، وزيادة أعباء أعضاء هيئة التدريس نتيجة الاستجابة عبر الإنترنت لكل متعلم/ة على حدة، كما أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة كبيرة على المقترحات التطويرية في استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق بمتوسط حسابي (4.16)، بناء على النتائج أوصت الباحثة بتوفير بُنى تحتية لبيئة التعلم المدمج في الكلية، وتزويد أعضاء هيئة التدريس بالمعلومات المتعلقة بالمتطلبات التقنية (الأجهزة والبرامج) اللازمة للنجاح في المقرر المدمج قبل بدايته.
الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني – التعلم المدمج.

1- مقدمة.

يواجه العالم في هذا العصر مجموعة من التحولات السريعة في التقدم العلمي والمعرفي نتيجة التطور التكنولوجي والاتصالات الحديثة وتوظيف تقنية المعلومات والاتصال في العملية التعليمية، وقد دخلت التكنولوجيا مُختلف جوانب الحياة بقوة، حيث شملت التكنولوجيا والتقنيات الأنظمة التعليمية المختلفة، فبرز مفهوم تقنيات التعلم وتكنولوجيا التعليم في معظم دول العالم التي أسهمت بشكل كبير في النهضة الحقيقية للتعليم الذي يؤدي إلى الاستثمار الجيد مما يتطلب تغيير الأنظمة التعليمية. (أبو موسى وأبو جابر والعجلوني، 2017)، ويُعدّ التعليم في المرحلة الجامعية من أهمّ المنظومات التعليمية التي تهتم بها المملكة العربية السعودية وجعلته من الأولويات في بناء الحاضر والمستقبل ليوافق متطلبات العصر والتحديات الجديدة في تحسين نوعية التعلم والتحول من التعليم التقليدي القائم على المعلم كمصدر وحيد للمعلومات إلى تعليم حديث يكون فيه المعلم مساعداً ومكملاً للعملية التعليمية يمتلك الكفاءة والمهارة اللازمة في التعامل مع الأدوات والأجهزة، والأساليب والأنشطة وطرائق التعليم المختلفة، لذلك يتطلب تطوير مهني وتدريب مستمر له على أساليب وآليات مستحدثة تُمكنه التعامل معها بنجاح. (العييد والشايع، 2020)، وقد أدى التطور التكنولوجي في العملية التعليمية بالمملكة العربية السعودية إلى إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية تُطور أساليب وتقنيات التعليم للاستجابة مع متطلبات العصر لاستخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة كالتعلم المدمج الذي يقوم على دمج الأدوات والتطبيقات والبرامج الإلكترونية في العملية التعليمية، حيث يتم استخدام مصادر التعلم الإلكترونية ضمن المحاضرات والدروس التقليدية ليوفر بيئة تعليمية متكاملة فيها مزايا التعلم الإلكتروني مع مزايا التعليم الصفي التقليدي، تتسم بالمرونة والكفاءة والفاعلية والقدرة على وصول جميع موادّه ومناهجه للمتعلمين في أيّ زمان وفي أيّ مكان وتعمل على شدّ انتباههم وتساهم في تجويد مخرجات التعلم (شعبان، 2018).

وذكرت العييد والشايع (2020) حاجة الميدان التربوي إلى طرائق حديثة في التدريس تعتمد على فهم النظريات وتطبيقها، بالإضافة إلى توظيف التقنية لتحسين وتجويد المخرجات التربوية، وهنا يأتي دور المعلم الجيد الذي يختار أنسبها وأقلها تكلفة لتحقيق الأهداف التعليمية، فعدد من مؤسسات التعليم العالي في دول مختلفة لجأت إلى استخدامه في العملية التعليمية لذلك أوصت دراسات متعددة بالاستفادة منه لأهميته في مجال التعليم والتدريب.

ومن جهة أخرى أكدت دراسة الجاسر (2018) على ضرورة إعداد خطة من قبل عضو هيئة التدريس تضمن تفعيل التعلم المدمج في المقررات الدراسية، كما أوصت دراسة المواضية والزعي (2020) بعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال التعلم المدمج، واقتراح حوافز تشجيعية للملتحقين بهذه الدورات، كذلك أكدت دراسة برهومي والغرباوي (2020) بضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وتشجيعهم على استخدام التعلم المدمج في المحاضرات التعليمية لأنه يزيد في التحصيل المعرفي للطلبة.

1-2- مشكلة الدراسة:

يُعدّ التعليم القاعدة الأساسية في تقدم دول العالم، لذلك تسعى الأمم لتطوير تعليمها لتواكب التطورات العلمية الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات، لذا تحرص المؤسسات التعليمية على إيجاد طرائق وأساليب جديدة للتعلم تهدف إلى أن يكون دور المتعلم فيه نشطاً وإيجابياً، وأن يكون المعلم موجهاً وميسراً ومرشداً، يمتلك كلٌّ منهما مهارات التعامل مع برامج تدمج بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية (السبيعي والقباطي، 2019).

وبناءً على ذلك تم القيام بدراسة استطلاعية على عينة من أعضاء هيئة التدريس في كليات الشرق العربي الذي بلغ عددهم (20) ثم قامت بإجراء مقابلات مع عينة الدراسة لمعرفة مدى استخدام التعلم المدمج في الكلية وأهميته وأبرز الموقفات له ومن ثم حصر وتحليل استجاباتهم، وأكدت نتائج الدراسة الاستطلاعية أهمية تقصي واقع استخدام التعلم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس في الكلية، حيث أشار (45%) من العينة إلى انتشار التعلم المدمج في الكلية، كما أكد (85%) من العينة أن التعلم المدمج لم يحقق هدفه في تحسين جودة التعليم لعدة أسباب منها عدم الوعي بأهمية التعلم المدمج وكثرة الأعمال الفنية والإدارية لدى أعضاء هيئة التدريس.

1-3- أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة الآتية

- 1- ما واقع استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- 2- ما الصعوبات التي تُعيق استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- 3- ما المقترحات التطويرية في استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

1-4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. التعرف على واقع استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. التعرف على الصعوبات التي تُعيق استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
3. تقديم مقترحات تطويرية لاستخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

5-1-أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية الدراسة في أنها تعكس واقع استخدام التعلم المدمج وأهميته في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما ساهمت في تغيير الصورة النمطية عن التعلم المدمج واستخدامه بين أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي، وكذلك لفت نظر انتباه الباحثين للقيام بدراسات وبحوث في التعلم المدمج، أما من الناحية التطبيقية فهي تفيد أعضاء هيئة التدريس في تحقيق أهداف المقررات الدراسية باستخدام التعلم المدمج وتحديد الصعوبات التي تعيق استخدامه في الكليات والتغلب عليها.

6-1-حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على الآتي:

- الحدود الموضوعية: واقع استخدام التعلم المدمج والصعوبات التي تُعيق استخدامه.
- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بكليات الشرق العربي والبالغ عددهم (65).
- الحدود المكانية: جميع أقسام كليات الشرق العربي بمدينة الرياض.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني 1443هـ.

مصطلحات الدراسة:

تضمنت الدراسة العديد من المصطلحات يمكن تعريف أهمها كما يلي:

- التعلم المدمج (Blended Learning): هو "التعلم الذي يتم من خلاله استخدام وسائل اتصال مختلفة تتضمن الإلقاء المباشر والتعلم الذاتي والتواصل عبر الإنترنت، فهو يمزج بين التعليم الاعتيادي وبين استخدام التقنيات التعليمية المتنوعة مما يعطي الحرية للمعلم في استخدام تقنيات الاتصال في غرفة الصف" الشهري (2014، 61).
- كما يُعرف بأنه "نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة" مهدي (2018، 140).
- ويُعرف إجرائياً بأنه: نظام تعليمي قائم بين المعلم والمتعلم يدمج التعلم التقليدي في البيئة الصفية والتعلم من خلال وسائل الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

1-1-2-الإطار النظري:

1-1-2-1-فوائد ومزايا التعلم المدمج:

- انفرد التعلم المدمج عن غيره بمزايا التعليم، وأهم ما يميزه أنه يجمع بين إمكانيات التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني منها ما هو مفيد للمتعلم والمعلم، ومنها ما هو مفيد للمؤسسة التعليمية، وذكرت نتائج بعض الدراسات كدراسة (الغامدي، 2010؛ القرارة وحجة، 2013؛ الشهران، 2014؛ Mohammed, 2018؛ حامد وعامر، 2019؛ السبيعي والقباطي، 2019؛ أبو زاهرة، 2020؛ البيات وأبو الطيب والنعيمات، 2020) على أنه:
- يُحقق أهداف المقررات الدراسية ويُحسن من مخرجات التعليم لتتناسب مع طبيعة المتعلم والاستمرار في التعلم ليزيد من التحصيل الدراسي ويشجعهم على التعلم التعاوني.
 - يُوفر بيئة تعليمية تفاعلية جذابة للمتعلمين ويزودهم بالمادة العلمية من خلال التفاعل عبر الوسائط الإلكترونية المختلفة والتفاعل العادي.
 - يُوظف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المواقف التدريسية ويستثمرها نحو التعلم بأنظمة إدارة التعلم الإلكترونية، كما يعمل على دمج أنظمة التقويم التكويني والنهائي لهم. ويختصر الوقت اللازم للتعلم بنسبة 20%.
 - يُوفر وقت وجهد المتعلم والمعلم لتمييزه بالمرونة، يجعل المعلم يراعي احتياجاتهم والفروق الفردية بينهم. والاتصال وجهاً لوجه مما يزيد التفاعل بين المتعلمين والمعلمين.

- يُوفر فرص بديلة للمتعلمين ويكون التعلم بطريقة تفاعلية لا بالتلقين، ويقدم لهم تغذية راجعة فورية في حينها.
- يُطور الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للمتعلمين ويُشجع على تنمية مهارات التفكير العليا كالتفكير الناقد ويزيد من انتباههم ودافعيتهم نحو التعلم.
- يُمكن التواصل بين المتعلمين في مختلف دول العالم للاستفادة بمجال التخصص وفي أقصر وقت وأقل تكلفة ويحافظ على التعلم مع الأقران وتقوية الترابط فيما بينهم وهو أساس العملية التعليمية.
- يُحقق التعلم النشط للمتعلمين من خلال ممارسة النشاط وتركيزه على دور المتعلم وتفاعله والدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية بدلاً من الدور السلبي واستقبال المعلومات فقط.
- يحقق الأهداف التعليمية في مدة قصيرة من الاستراتيجيات التقليدية، ويقلل من تكلفة السفر والانتقال للأماكن التي تنفذ التدريب فيحقق نتائج أفضل في التدريب.
- يُسهّم في التواصل الحضاري بين مختلف الحضارات ونقل كل ما هو جديد للاستفادة حيث يطبق في البلدان النامية التي ليس لديها بيئة إلكترونية متكاملة وشبكة إنترنت.
- وتضيف الباحثة من فوائد ومزايا التعلم المدمج في التعليم أنها تلائم مختلف أنماط المتعلمين (السمعي والبصري والحركي والسمعي البصري)، لما تقدمه من أساليب متنوعة ومشوقة أثناء عملية التعلم.

2-1-2- أسباب انتشار التعلم المدمج.

- اتفقت دراسة (الرشيد والخزعلي ونوبي، 2017؛ السبيعي والقباطي، 2019) على أن هناك مجموعة مبررات تدعو إلى استخدام التعلم المدمج في جميع البيئات التعليمية ومنها الجامعات وهي:
- تكس المتعلمين في الجامعات التقليدية يؤثر على جودة عملية التعليم.
 - تطورات سريعة في مختلف المجالات وخاصة مجال التكنولوجيا والاتصالات بما فيها مجال الحاسب الآلي وشبكة الانترنت.
 - حاجة الجامعات إلى التطوير ومواكبة متطلبات العصر للوصول إلى أكبر عدد من المتعلمين والتي تسهم نجاح العملية التعليمية وزيادة فعاليتها، فهو مناسب للتعلم حيث يتم الدمج بين التعلم التقليدي والإلكتروني ويتعلم المتعلمون من خلال تكامل عدة طرق معاً وليست طريقة واحدة للتعلم.
 - ظهور نماذج جديدة في الجامعات تعتمد على التعلم المدمج والتعلم الإلكتروني مثل: الجامعة الإلكترونية، والجامعة المفتوحة، وتقديم أدوات تعليمية متميزة وأساليب للتقييم والمراجعة.
 - استدامة التعليم والتدريب في جميع المجالات وتحقيق الاعتماد على الذات في التعلم وكيفية التعامل مع الآخرين.
 - لتخفيف الأعباء الإدارية في المقررات واستغلال الأدوات والوسائل الإلكترونية في توصيل المعلومة.
 - الحفاظ على بقاء التواصل الاجتماعي بين المتعلمين والمعلمين أنفسهم داخل الفصل أو خارجه.
 - لتحقيق مخرجات البرامج وضمان جودتها والتي تركز على جميع المهارات الخاصة بالتعليم والتعلم.

2-1-3- مكونات التعلم المدمج:

- إن التعلم المدمج لا يعتبر جديداً فقد كانت مكوناته في السابق تقتصر على الفصول الدراسية التقليدية كقاعات المحاضرات والمختبرات والكتب والملخصات، أما الآن أصبحت عمليات الدمج تتم بأشكال متعددة بشرية ومادية وإلكترونية، فعملية المزج أو الدمج لا تتم بطريقة عشوائية أو مزاجية بين الطرق والأساليب التعليمية التربوية المختلفة وإنما تستخدم منهج علمي متجانس ومنظم، كما أنه يخضع لمعايير تتعلق بمتطلبات الموقف التعليمي، كما وضحتها في دراسته كلٌّ من (INDERBIR، 2016)، الرشيد والخزعلي ونوبي، 2017؛ سليم، (2018) أنها تتكون مما يلي:
- التنسيق المتزامن عبر شبكة الإنترنت والتعلم الإلكتروني الفوري: تتمثل في المؤتمرات الإلكترونية والفصول الافتراضية، والمقابلات عن بُعد الندوات والبيث عبر شبكة الإنترنت والتدريب والرسائل الفورية المباشرة وحلقات السيمينار.
 - التنسيق المتزامن التقليدي: كالدروس في الفصول والمحاضرات التي يقودها المعلم/ المدرب، وينتقل فيها التعليم من التقليدي إلى الإلكتروني ويشمل المعامل والورش العملية والرحلات والزيارات الميدانية.
 - التعلم الذاتي غير التزامني: ويشمل استعراض صفحات الإنترنت والوثائق ووحدات التدريب المعتمدة على الحاسب الآلي أو مجتمعات التعلم الشبكية، الشبكة العنكبوتية، مجموعات النقاش، المحاكاة، ونظم الدعم الإلكتروني واستطلاع الراي والاختبارات الذاتية.

ولخصت طوبار (2020) مكونات التعلم المدمج بأنها الطرائق والأنشطة التدريسية المختلفة وهي الصفوف التقليدية، والصفوف الافتراضية، والبريد الإلكتروني، وصفحات الشبكة أو الشبكة المحلية، المحادثة (الصوتية أو كتابية)، أجهزة الحاسب الآلي والبرامج على (CD، DVD)، المنتديات العلمية، مؤتمرات الفيديو.

2-1-4- متطلبات منظومة التعلم المدمج:

طبيعة التعلم المدمج تدمج بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني فهو يعمل في منظومة متكاملة ليحقق أهدافه ويوفر المواد التعليمية للمتعلم سواءً في قاعة الفصل الدراسي أو خارج القاعة وأن تكون وفقاً لمعايير تضمن جودة متطلباته والخصائص التي يجب توافرها في مدخلات النظام التعليمي لنجاح بيئته، كما وضح كلٌّ من (القرارة وحجة، 2013؛ سماوي والجرايدة، 2017؛ شعبان، 2018؛ حامد وعامر، 2019؛ السبيعي والقباطي، 2019؛ بروهومي والغرباوي، 2020؛ طوبار، 2020) بأن هناك متطلبات لا بد من توفرها لتبني الدمج في عملية التعليم والتعلم:

أولاً: المتطلبات المادية والتقنية التي لا بد من توفرها:

1. تجهيز البنية التحتية من المصادر المختلفة للتعلم والتي تناسب احتياجات وخصائص المتعلم مع وجود دعم فني من المتخصصين.
2. تجهيز الفصول التقليدية بالإضافة إلى الفصول الافتراضية بكل المستلزمات ليُكمل كل منهما الآخر.
3. توفير البرمجيات التعليمية وأجهزة العرض (Data Show) وأجهزة الحاسب الآلي ذات مواصفات جيدة وموصولة بكاميرا رقمية وسماعات وتوفير (CD-ROM) بالإنترنت والشبكات والطرق السريعة التي توفر المعلومات وتساعد على نقل التعلم إلى غرف الصف تتسم بالحدثة والتطور والشمولية.
4. توفير مقر إلكتروني E-Course لكل مادة وتصميم نظم خاصة بإدارة التعلم المدمج كإدارة نظام التعلم LMS ونظام إدارة المحتوى CMS وبرنامج التقييم الإلكتروني E-Evaluate.
5. دراسة تكلفة التعليم وتحديد مستوى الاشتراكات ومصادر الدعم الأخرى لتحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية وتحقيق التوازن العائد لها والتخطيط الجيد للمواقف الطارئة بالسرعة والكفاءة العالية أثناء عمليات التعلم والاختبارات.
6. توفير حاسب آلي وشبكة إنترنت، وتجهيز الوسائل والأدوات المستخدمة في التدريب العملي.

ثانياً: المتطلبات البشرية وتشمل:

- أ- عضو هيئة التدريس: الذي تغير دوره من ملقن وناقل للمعرفة إلى باحث ومرشد وميسر ومقدم التغذية الراجعة ومصمم للعملية التعليمية حيث يتطلب أن تكون لديه القدرة على:
 1. استخدام تقنيات التعليم الحديثة وكيفية التعامل مع تقنية المعلومات ووسائل الاتصال وتصميم الاختبارات الإلكترونية وإعداد مقررات دراسية تتماشى مع البيئة الإلكترونية.
 2. الجمع بين طرائق التدريس التقليدي والتدريس الإلكتروني كالتعلم التعاوني والتفكير الناقد وغيرها، والتطبيق العملي على الحاسب الآلي والابتعاد عن الأساليب والطرائق التقليدية في التدريس.
 3. التفاعل المباشر مع المتعلمين داخل الفصل التقليدي أو الافتراضي وخلق روح المشاركة بينهم والتي تسهم في تفعيل الحصص الصفية لتحويل التدريس من التعليم التقليدي إلى التعلم المدمج واستيعاب الهدف من التعليم.
 4. تصميم البرامج التعليمية والاختبارات والأنشطة وأدوات التقييم المطبوعة والإلكترونية التي تركز على المتعلمين وتقدم لهم التغذية الراجعة.
 - ب- المتعلم: الذي أصبح محور العملية التعليمية في التعلم المدمج، ويجب أن تكون لديه القدرة على:
 1. المشاركة الفعالة مع المعلم ومع زملائه في العملية التعليمية وخاصة أثناء الورش التدريبية ليكون مشاركاً بالمعلومة وليس متلقياً فقط.
 2. الحوار والمناقشة في الفصول التقليدية والإلكترونية والمحادثات التي تتم فيها بأن يعلم نفسه ذاتياً.
 3. التعامل مع المصادر المختلفة للتعلم سواء كانت المطبوعة كالكتب المدرسية، وكراسات التدريبات أو الإلكترونية.
 4. مواجهة الصعوبات والمراسلات الإلكترونية والتدريب على حل المشكلات.
 5. التعامل مع تقنية التعلم المدمج كمهارة الحاسب والبرمجيات التعليمية والإنترنت بجميع خدماته كالبريد الإلكتروني والبرامج والتطبيقات والمحادثات والاجتماعات عبر الشبكة ليكتسب المهارات والخبرات الخاصة بالعمل في البيئة الإلكترونية.
- ثالثاً: متطلبات تصميم وبناء بيئة التعلم المدمج: عند تصميم بيئة التعلم لتكون متكاملة مع الطرق الحالية في التدريس التقليدي ولتقديم ما ينبغي تقديمه من المحتوى وتحديد الاستراتيجية المناسبة لمصادر التعلم، فإن التعلم المدمج يجب أن:

1. يُصمم لتحديد خطوات البرنامج وتزويد الفصول بأجهزة حاسب آلي وجهاز عرض Data Show متصل بشبكة الإنترنت.
2. يتم التنوع في الأساليب المستخدمة للوسائط المتعددة والعروض والمحاضرات مع المحتوى.
3. تتوفر أدوات التقييم (القبلي، البعدي، والتقييم التكويني) لتقييم المتعلم.
4. تصمم أحداث التفاعل المتنوعة بين المتعلم والمعلم وجهاً لوجه أو باستخدام الأدوات.
5. تتوفر الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية والمصادر الإلكترونية وغير الإلكترونية لدعم المتعلم والتنسيق فيما بينها لتحقيق الاستفادة للمتعلم وليكمل كل منهما الآخر.
6. تتوفر المواد التعليمية والتي تنقسم إلى: مواد تعليمية مطبوعة كالكتب المدرسية، وكراسات التدريبات، والاختبارات الورقية، والنشرات ومواد تعليمية مرئية ومسموعة كقاعدة عريضة من المواد التعليمية مثل الصور الثابتة والمتحركة، ولقطات الفيديو، فلا بد أن تتوفر هذه المتطلبات لبناء عملية الدمج بصورة مترابطة ومتكاملة مع بعضها البعض ليحقق النجاح ويوجد عملية التعلم المدمج، وإن أي نقص منها يؤثر بشكل مباشر على العملية بشكل كامل.

5-1-2-5-عوامل نجاح التعلم المدمج:

هناك مجموعة من العوامل يجب أخذها في الاعتبار لنجاح التعلم المدمج أشار إليها كلٌّ من (والي، 2015؛ الجاسر، 2018؛ السيد، 2019) وهي كالتالي:

1. الإلمام باحتياجات المؤسسة وتقييمها بانتظام مع أهمية الاستجابة لنماذج التعلم المدمج ونشر النتائج حيث يعمل على تحسين مخرجات التعليم، وأن يتناسب نموذج التعلم المدمج مع طبيعة المتعلمين.
2. الإلمام باحتياجات المعلمين واستعدادات المتعلمين ونضجهم واستجابتهم لنماذج التعلم المدمجة المتكاملة ومناسبتها لهم، حيث يُعد المتعلم هو محور العملية التعليمية.
3. مراعاة أعباء المتعلمين أثناء التطبيق وتدريبهم على تحمل مسؤولية التعلم الخاصة بهم وتطوير مهاراتهم في إدارة الوقت.
4. توفير بنية تحتية ووسائل الاتصال المناسبة بقاعات الدراسة التقليدية ودعمها بتكنولوجيا التعلم الإلكتروني والمصادر التقنية للمتعلمين فضلاً عن دافعيتهم وتقديم التغذية الراجعة الجيدة لهم.
5. التطوير المهني والتدريب المستمر للمعلمين.
6. قابليته لقياس مخرجاته والتأكد من فاعليته.

6-1-2-6-خطوات تنفيذ التعلم المدمج:

الخطوة الأولى: تحديد المحتوى وتحليله وتنظيمه. فبعد تحديد المحتوى التعليمي لا بد من تحليله ثم تنظيمه وفق المدخل المنظومي في صورة شاملة تبرز العلاقات المتداخلة والمتشابكة بين المفاهيم والأفكار المختلفة التي يتكون منها المحتوى التعليمي ويتضمن ما يلي:

- الأهداف العامة وأهداف التعلم: وهي الأساس التي توجه المعلم في جميع أنحاء الدرس.
- المدة الزمنية: يجب تحديد جدول زمني، لوجود أنشطة تعتمد على الإنترنت، وأنشطة تعتمد على التعلم وجهاً لوجه، لعمل توازن بينهما وعدم الإفراط في أي نوع وأن تكون في أوقات محددة، وإعطاء وقت كاف لإتمام النشاط والانتباه لزمّن الحصة وتغطيته بأنشطة صفية بحيث لا يبقى وقت فراغ، كما يعطى المعلم حرية في إعطاء أنشطة إضافية أخرى أو الاحتفاظ بها.
- المتطلبات السابقة: وهي مطلوبة من المعلم والمتعلم معاً وأن يتم التركيز على المهارات الأكاديمية المرتبطة بموضوع الدرس أكثر من المهارات التقنية.
- تحديد المهارات المتعددة والمتوفرة في المحتوى: مثل المعرفية، الشخصية، الإجرائية، الحركية، العقلية، والوجدانية.
- الخطوة الثانية: تحديد طريقة تنفيذ كل جزئية في المحتوى، وتتم بشكل عام من خلال ثلاث طرق:
 - متصلة (وجهاً لوجه): كالمحاضرات والتدريس المباشر والعروض وورش العمل ولعب الأدوار والتدريب والمحاكاة والمؤتمرات وزيارة المواقع والتغذية الراجعة وتعلم المهام والمراقبة والمشاريع.
 - غير متصلة (عمل فردي): كالكتب، الجرائد، المجلات، ملفات الحفظ، الراديو، أشرطة الكاسيت والفيديو، التلفاز، المراجعة.
 - متصلة بالإنترنت ووسائط التفاعل: كمصادر التعلم البسيطة، المحتويات التفاعلية، دعم الكفايات، التدريس الإلكتروني، لوحة الإعلانات، المراقبة الإلكترونية، مواقع الإنترنت، سؤال الخبراء، البريد الإلكتروني، المؤتمرات الصوتية، مؤتمرات الفيديو، محركات البحث، الصفوف الافتراضية المعتمدة على البحث، مجموعات الأخبار.

الخطوة الثالثة: تحليل حاجات المتعلمين.

الخطوة الرابعة: تنظيم المتطلبات والقيود لتنظيم العمل بشكل عام. ولتنفيذ المحتوى في مكانه المناسب يتم وضع استراتيجيات تصلح لكل مجموعة من المجموعات مع مراجعة المخطط بعد كل مرحلة من مراحل العمل الأربع السابقة وإعادة بنائها.

الخطوة الخامسة: التمهيد بحيث يوفر للمتعلمين الخلفية المعرفية لموضوع الدرس بطريقة تثير دافعيتهم للبحث والتعلم، ويهدف التمهيد إلى تحديد فكرة البحث وطريقة تقديمه، والمهم تشجيع المتعلمين بإنجازاتهم وأبحاثهم على الشبكة ليستفيد منه الآخرون أو يقوموه فيساعدهم على إخراج النشاط من أسلوب تقويم المرتبط بالمعلم نفسه، ويزيد من القراء، مما يسهم في تحفيز المتعلم على إتقان عمله بحثاً، وتصميماً، وكتابة.

الخطوة السادسة: المهمات وتعمل على زيادة دافعية المتعلمين نحو موضوع الدرس وتكون المهام قابلة للتطبيق، إذ تحدد الأسئلة الجوهرية للمهمة بعد التمهيد، وبعدها ينطلق المتعلمين في طريقهم لبلوغ نتائج المهمة.

الخطوة السابعة: المصادر وهي المطلوب من المتعلمين إتباعها للوصول إلى الهدف المراد أو لتحقيق المهمة المطلوبة منهم القيام بها، وهي خطوة ذات أهمية بعد المهمات حيث يقوم المعلم بالأسئلة المحورية (المهام) الموكلة للمتعلمين.

الخطوة الثامنة: التقويم ويعتبر المرحلة قبل الأخيرة في التعلم المدمج إذ يتم توضيح توزيع العلامات على البحث أو الفكرة السابقة، وللمصمم الحرية في طريقة تصميم التقويم الذي يراه مناسباً بحيث يراعي فيه خصائص المرحلة الدراسية ويحدد لهم المطلوب والدرجة التي يستلزمها القيام بالعمل المحدد، وقد يضطر إلى زيادة في تفاصيل الخطوات.

اعتبارات يجب مراعاتها عند تصميم محتوى التعلم المدمج: ذكر في دراسة (العربي، 2016؛ القباني، 2017) أنه لضمان نجاح استخدام التعلم المدمج وفق أي استراتيجية هناك مجموعة من الاعتبارات ومنها التالي:

- التأكيد من استعداد المتعلم: يعرف المتعلم كيف يستخدم برامج الاتصال المتزامن وغير المتزامن، والتأكد من مدى ثقافته التكنولوجية ومهاراته في استخدام شبكة الإنترنت، وكيفية الوصول إلى المصادر ونشر المعلومات والتعامل مع البرنامج الذي صممه الباحث.
- التقديم: يتم تقديم ونشر المعلومات للمتعلمين وإعطاءهم نظرة عامة عن المحتوى وتحفيزهم وزيادة دافعيتهم للتعلم وقد تكون المعلومات مكتوبة أو شفوية أو رموز بصرية.
- الشرح: توضيح كل مهارة للمتعلم وتصوير الفكرة أو المفهوم أو المبدأ أو الإجراء بشكل واضح، وأن يستخدم أكثر من حاسة في التعلم، كما يتم توجيه المتعلمين إلى كيفية تنفيذ المهام المطلوبة منهم.
- الممارسة: يصبح المتعلم في هذه الخطوة أكثر اطمئناناً حيث تسمح له الممارسة ببناء مهاراته وإعطائه وقت كافي للتطبيق وإعادة تطبيق ما اكتسبه من مهارات ومعارف وفقاً لقدراته وسرعته في التعلم.
- التقييم: تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة المباشرة والدقيقة حول فهمه للمحتوى والمهارة المستهدفة من خلال أشكال التقويم المتنوعة كاختبارات الأداء والاختبارات التحصيلية.
- التعاون: بأن يتاح للمتعلم التعلم وجهاً لوجه ومشاركة أقرانه في أنشطة تعاونية من خلال حل المشكلات والحوار المباشر عبر الإنترنت والبريد الإلكتروني والاعتماد على أساليب التواصل المتزامن وغير المتزامن.
- التدريب: تسمح خطوات التدريب للمديرين والزلاء والمراقبين والخبراء في مكان العمل بتقديم الدعم للمتعلمين لتحسين التعلم من خلال التجارب التي يوفرها لهم.
- توفير الدعم والمساعدة: تبدأ خطوات المساعدة في نهاية التدريب الأساسي ولا ينتهي عمل المتعلم بنشاط تدريبي أساسي، فقد لا تكون بعض عناصر المهارات الجديدة قابلة للاستخدام بشكل مباشر ويمكن فقدها بسهولة، لذلك يوفر للمتعلمين المستوى المناسب لهم من الدعم.
- وتشير الباحثة إلى أن استعمال التعلم المدمج في العملية التعليمية لا يعني الاستغناء عن المعلم أو الكتب المدرسية واستبدالها بمحتوى إلكتروني، لأن المقصود هنا بالدمج هو مزج جميع عناصر العملية التعليمية التربوية، فالتعلم الإلكتروني هو جزء من التعلم المدمج لا يبدل عنه، فقد نستغني عن المعلم وعن فعاليات التعلم وجهاً لوجه في التعلم الإلكتروني أما في التعلم المدمج فإنه يحافظ على جميع عناصر العملية التعليمية.

7-1-2- صعوبات تنفيذ التعلم المدمج.

أوضحت الدراسات عدداً من المعوقات البشرية والمادية والإجرائية التي تواجه التعلم المدمج أثناء التطبيق كدراسة (الشهري، 2014؛ والي، 2015؛ الغامدي، 2010؛ شعبان، 2018؛ سليم، 2018؛ برهومي والغرباوي، 2020) ومن هذه الصعوبات:

1. عدم قدرة بعض الطلبة والمتعلمين على اقتناء أجهزة الحاسب الآلي نتيجة تطورها من جيل لآخر.
2. عدم توفر الخبرة الكافية لدى المعلم والمتعلم للتعامل بمهارة وجدية مع تقنيات التعليم وأجهزة الحاسب الآلي المختلفة والتعامل مع الشبكات.
3. عدم توفر تدريب كافي لأساليب التدريس تتناسب مع التعلم المدمج، كما قد لا تتوفر التغذية الراجعة المباشرة أحياناً والحوافز التشجيعية ويحتاج المتعلمين بذل المزيد من الجهد في التعلم.
4. تعقيد النظام الإلكتروني للدخول للمسابقات الإلكترونية، كذلك الأعطال المتكررة والمفاجئة لشبكة الإنترنت دون توفر الدعم المباشر.
5. رهبة المتعلم من استخدام أجهزة الحاسوب وعدم رغبتهم في الانتقال أو التحول من الدور التقليدي السلبي في التعلم إلى الدور الإلكتروني الإيجابي الفاعل وانخفاض وعيمهم بالتعلم المدمج.
6. قلة وعي المتعلم باستخدام التكنولوجيا وكيفية المحادثة والحوار مع معلم المادة عبر النظام الإلكتروني، كذلك عدم توفر زمن كافي للمناقشة والحوار عبر شبكة الإنترنت.
7. انخفاض مستوى المشاركة الفعالة لأخصائين المناهج في إنتاج مقررات إلكترونية متكاملة.
8. انخفاض مستوى الفاعلية في التقويم والتصحيح ونظام الرقابة ومتابعة غياب وحضور المتعلمين.
9. عدم التدرب الكافي ونقص الخبرة في استخدام التعلم المدمج لمعظم أعضاء هيئة التدريس وعدم تقبل البعض لنشر محاضراتهم إلكترونياً لما فيها من ضياع للوقت بالإضافة لقلة التجهيزات المساعدة والدعم الفني.
10. قلة الاهتمام بالجوانب العاطفية للمتعلم والتركيز على الجوانب المعرفية والمهارية.
11. صعوبة في التقييم والرصد وإدارة الفصل وبالتالي يؤدي إلى صعوبة إدارة ورصد تقدم المتعلمين.
12. عدم توفر السرية والخصوصية وحدوث اختراقات على المواقع الرئيسية في شبكة الإنترنت مما يؤدي إلى تسرب الاختبارات والمحتوى.
13. عدم الاعتراف بالشهادات التي يحصل عليها خريجي نظام التعلم الإلكتروني، كما أن نظرة المجتمع لهم في بعض الدول تعتبرهم أقل كفاءة من خريجي نظام التعليم التقليدي.

2-2-الدراسات السابقة:

فيما يلي عرضاً لأهم الدراسات ونتائجها:

1. هدفت دراسة الخزرجي وبني خالد (2019) إلى التعرف على درجة توظيف التعلم المدمج لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة جرش من وجهة نظر الطلبة، إذ اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتلاءم مع طبيعة متغيراتها وهدفها. وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة في الكليات العلمية والإنسانية لدى جامعة جرش جميعهم، ونظراً لصعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (300) طالب وطالبة؛ وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كان من أبرزها: أن درجة توظيف التعلم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة، هذا وأوصت الدراسة بضرورة تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس بما يتلاءم مع متطلبات ومبادئ التعلم المدمج.
2. وهدفت دراسة السيد (2019) إلى رصد أهم الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال تصميم واستخدام أدوات التعلم المدمج في التدريس الجامعي، وتحليل مستويات الكفاءة الذاتية: التكنولوجية والتدريسية لديهم لتصميم واستخدام أدوات التعلم المدمج في التدريس الجامعي، وعلاقتها بمتغيري: التخصص، ومدة الخبرة، ورصد مدى وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية: التكنولوجية والتدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحو توظيف أدوات التعلم المدمج في التدريس. وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم إعداد ثلاث أدوات بحثية لجمع البيانات هي: استبانة لرصد احتياجات أعضاء هيئة التدريس التدريبية في مجال التعلم المدمج، ومقياس لرصد مستويات كفاءتهم الذاتية: التكنولوجية والتدريسية في تصميم واستخدام أدوات التعلم المدمج، ومقياساً للاتجاهات نحو التعلم المدمج واستخدامه في التدريس الجامعي. وقد تم اختيار العينة بطريقة مقصودة ضمت جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية بمملكة البحرين في كليتها الخمس وبلغ عدد من استجابوا لأدوات البحث (68) عضواً. وكان من أبرز نتائج البحث أن أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة الخليجية يحتاجون للتدريب على موضوعات ومهارات عدة في مجال تصميم واستخدام أدوات التعلم المدمج أهمها على الترتيب: القضايا الأخلاقية في التعلم المدمج، واستراتيجيات التعليم والتعلم، والقضايا التعليمية في التعلم المدمج، وتحليل الطلاب وحاجاتهم التعليمية، والقضايا التكنولوجية في التعلم المدمج.

3. بينما هدفت دراسة المواضية والزعي (2020) للكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو تطبيق التعلم المدمج، والصعوبات التي تواجههم في ذلك، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة لغرض جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (130) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي ذكره: إن الاتجاه العام كان مرتفعاً، مما يُعد مؤشراً على أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم المدمج إيجابية ومرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام لهذا الاتجاه (3.70) بانحراف معياري (0.54)، كما تشير النتائج إلى أن هنالك صعوبات تواجه استخدام التقنيات في التعلم المدمج حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا الاتجاه (3.72) بانحراف معياري (0.52).
4. وهدفت دراسة الحرون وعباس (2020) التعرف على مدى جاهزية كليات التربية لتطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، وذلك من حيث المقومات التي تساعد على التطبيق، والعقبات التي قد تعترضه، بغية تقديم بعض التوصيات التي قد تعين على تطبيق هذه الصيغة من التعليم. واستخدم المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة وتطبيقها على عينة قوامها (125) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بعدة جامعات مصرية، وتلخصت استجابات أفراد العينة في أنهم يرون ضعف توفر جميع أبعاد مقومات تطبيق التعلم المدمج بكليات التربية على الرغم من أهميتها، وفيما يتعلق بمعوقات تطبيق التعلم المدمج بكليات التربية، فقد جاءت جميع أبعاد المعوقات بدرجات تواجد "كبيرة" بكليات التربية.
5. بينما هدفت دراسة الكاف وآخرون. (2020) معرفة متطلبات التعلم المدمج (المزيج) في كليات جامعة حضرموت من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وقد توصل البحث إلى ضرورة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على التعلم المدمج، وضرورة إقرار التعلم المزيج في المقررات في الكليات، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين خبرة أعضاء هيئة التدريس ومتطلبات التعلم المدمج. وأوصى البحث بضرورة عمل إدارة الجامعة والكليات على تجهيز القاعات الدراسية لاستخدام التعلم المدمج، وهدفت دراسة هوامش (2020) إلى التعرف على آراء طلبة كلية الزراعة في الجامعة الأردنية نحو تطبيق استراتيجية التعلم المدمج واتجاهاتهم نحوه قبل تطبيق التعلم المدمج على المساق الجامعي وبعد تطبيقه على المساق، أتبعته الباحثة المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية الزراعة في قسم الإنتاج الحيواني والبالغ عددهم (245) طالباً وطالبة وأختبروا بالطريقة القصديية، وبلغت عينة الدراسة من (50) طالباً وطالبة. أما أداة الدراسة فقد تمثلت بالاستبانة التي أعدها الباحثة بالاعتماد على عدد من الأبحاث والدراسات التربوية ذات العلاقة، وضمت (33) عبارة بعد التأكد من صدقها وثباتها. طبقت الدراسة وأجريت المعالجات الإحصائية اللازمة التي أظهرت اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في تدرّس المساقات الجامعية، وأظهرت نتائج الدراسة أن آراء الطلبة نحو تطبيق استراتيجية التعلم المدمج كانت إيجابية.
6. بينما هدفت دراسة هوامش (2020). إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية الطب في الجامعة الأردنية نحو تطبيق التعلم المدمج (Blended learning) في تدرّس المساقات الجامعية. أتبعته الباحثة المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة الثالثة من كلية الطب وبلغ عددهم (400) طالب وطالبة، وبلغت عينة الدراسة من (148) مئة وثمانية وأربعين طالباً وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. أما أداة الدراسة فقد تمثلت بالاستبانة التي أعدها الباحثة بالاعتماد على عدد من الأبحاث والدراسات التربوية ذات العلاقة، وضمت (33) عبارة بعد التأكد من صدقها وثباتها. أظهرت الدراسة اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في تدرّس المساقات الجامعية، أوصت الدراسة بالتأكيد على أهمية التعلم المدمج، وقابليته للتطبيق في العملية التعليمية كونه يجمع بين أكثر من أسلوب في التدريس، ويحقق متطلبات الموقف التعليمي، وهدفت دراسة أبو السعود (2021) للتعرف على المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق نظام التعلم المدمج في مديرية تربية لواء سحاب من وجهة نظر مدراء المدارس ومساعدتهم تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مؤلفة من (15) عبارة، تم توزيعها على (36) من مدراء المدارس ومساعدتهم الحكومية في مديرية تربية لواء سحاب، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي الكلي لإجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة جاء متوسط بمتوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (1.10)، كما جاءت جميع عبارات أداة الدراسة بمتوسطات حسابية متوسطة أي أن كافة عبارات الاستبيان اعتبرت معيقات وأن عدم توفر البنية التحتية للمدرسة والتي من شأنها دعم التقنيات اللازمة للتدرّس بواسطة التعلم المدمج يُعد من أكبر المعوقات التي تحول دون تطبيق التعلم المدمج على أكمل وجه إضافة إلى عدم توفر شبكة الإنترنت داخل المدرسة باستمرار.
7. بينما هدفت دراسة عبد الله (2021) للكشف عن اتجاهات طلبة الدبلوم العام بمراكز التأهيل التربوي بالأزهر الشريف نحو التعلم المدمج أثناء جائحه كورونا، وضع مجموعة من المقترحات والتوصيات التي يمكن من خلالها تنمية اتجاهات طلبة الدبلوم العام في التربية بمراكز التأهيل التربوي بالأزهر الشريف نحو التعلم المدمج أثناء جائحة كورونا. واستخدمت الدراسة المنهج

- ما يُميز الدِّراسة الحالية عن غيرها من الدِّراسات السابقة أنها تناولت موضوعاً على درجة من الأهمية تمثل في الكشف عن واقع استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وهذا ما لم تتناوله، أو تتطرق له أي من الدِّراسات السابقة، وبخاصة في البيئة العربية، الأمر الذي يُعزز من إجراء هذه الدِّراسة، ويُتوقَّع أن تكون هذه الدِّراسة انطلاقةً لدراساتٍ أُخرى.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في كيفية تقسيم الإطار النظري إلى مباحث رئيسية ومحاوٍ فرعية بناءً على متغيرات الدراسة، وتعريف بعض المصطلحات الواردة في مصطلحات البحث: حيث استفادت الباحثة في كيفية تعريف المصطلح والتعليق عليه والتدرج في التعاريف دون تكرار نفس المعنى لنفس المصطلح، واختيار الأداة المناسبة للدراسة، واختيار منهج الدراسة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

1-3- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لتطبيق هذه الدراسة؛ لأنه يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، عن طريق جمع المعلومات والبيانات عنها وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها بهدف الوصول إلى استنتاجات أو تعميمات تساعد في تطوير الواقع الذي تتم دراسته. (عبيدات وآخرون، 2016)

2-3- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلّيات الشرق العربي بمدينة الرياض في جميع أقسام الكليات (إدارة الأعمال، المحاسبة، القانون، الحاسب الآلي، الطفولة المبكرة، والتربية وتشمل قسم " الإدارة والإشراف التربوي، التربية الخاصة، وسائل وتكنولوجيا التعليم") البالغ عددهم (65) عضو هيئة تدريس مقسمين إلى (46) من الذكور و(19) من الإناث، والتي تم الحصول عليها من خلال التواصل بالبريد الإلكتروني مع الجهة المختصة "القبول والتسجيل والموارد البشرية" في الكلية، وقد استخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل وقامت بتوزيع الاستبانة على كامل المجتمع، بلغ عدد المسترد منها (62) استجابة.

1-2-3- خصائص مجتمع الدراسة:

يمكن تحديد خصائص عينة الدراسة كما في الجدول (1):

1. النوع الاجتماعي:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع الاجتماعي

النسبة	التكرارات	النوع الاجتماعي
69.4	43	ذكر
30.6	19	أنثى
%100	62	المجموع

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (1) الخاص بتوزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع الاجتماعي، أن (69.4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ذكور، في المقابل وجد أن (30.6%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة إناث.

2. الرتبة العلمية:

جدول (2) توزيع عينة الدراسة وفق الرتبة العلمية

النسبة	التكرارات	الرتبة العلمية
17.7	11	أستاذ
35.5	22	أستاذ مشارك
46.8	29	أستاذ مساعد
%100	62	المجموع

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (2) الخاص بتوزيع عينة الدراسة وفق متغير الرتبة العلمية، يتبين أن (46.8%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة رتبهم العلمية (أستاذ مساعد)، في حين وجد أن (35.5%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أستاذ مشارك، وأخيراً وجد أن (17.7%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة رتبهم العلمية أستاذ. 3. عدد سنوات الخبرة

جدول (3) توزيع عينة الدراسة وفق عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة
أقل من 5 سنوات	9	14.5
من 5 - 10 سنوات	16	25.8
أكثر من 10 سنوات	37	59.7
المجموع	62	100%

تُشير المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (3) الخاص بتوزيع عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة إلى أن (59.7%) من إجمالي عينة الدراسة سنوات خبرتهم (أكثر من 10 سنوات)، في حين وجد أن (25.8%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهم تراوحت ما بين (5 سنوات إلى 10 سنوات)، وأخيراً وجد أن (14.5%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات). وهذه النتيجة تدل على ارتفاع سنوات الخبرة بين أفراد عينة الدراسة. 4. عدد الدورات التدريبية في استخدام وتوظيف التعلم المدمج:

جدول (4) توزيع عينة الدراسة وفق عدد الدورات التدريبية في استخدام وتوظيف التعلم المدمج

عدد الدورات التدريبية	التكرارات	النسبة
لم أحصل على دورات تدريبية	20	32.3
دورة واحدة	4	6.5
من 2-3 دورات	13	21.0
أكثر من 3 دورات تدريبية	25	40.3
المجموع	62	100%

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (4) الخاص بتوزيع عينة الدراسة وفقاً للدورات التدريبية في استخدام وتوظيف التعلم المدمج أن (40.3%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة حصلوا على أكثر من 3 دورات تدريبية، في حين وجد أن (32.3%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يحصلوا على دورات تدريبية، بينما وجد أن (21%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد الدورات التدريبية التي حصلوا عليها من 2-3 دورات، وأخيراً وجد أن (6.5%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة حصلوا على دورة تدريبية واحدة.

3-3-3 أداة الدراسة:

تمشيًا مع ظروف هذه الدراسة وطبيعة البيانات المراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وأهدافها وتساولاتها، استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات ولتحديد واقع استخدام التعلم المدمج في العملية التعليمية بكليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

حيث تكونت الاستبانة من جزأين هما البيانات الأولية للمستجيبين والتي تمثلت في (النوع الاجتماعي، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)، وأشتمل الجزء الثاني على محاور الدراسة ومتغيراتها وهي: المحور الأول واقع استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ويشتمل هذا المحور على (20) عبارة، والمحور الثاني: الصعوبات التي تعيق استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ويشتمل هذا المحور على (19) عبارة، والمحور الثالث: مقترحات تطويرية لاستخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ويشتمل هذا المحور على (17) عبارة، وقد روعي في صياغة الاستبانة البساطة والسهولة قدر الإمكان، حتى تكون مفهومة لعينة الدراسة، وأن تكون درجات الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي.

3-3-3-1 صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للأداة (face validity) حيث تم عرضها في صورتها المبدئية على المشرف العلمي للاستشارة والتوجيه، ثم قامت بعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها الظاهري،

واستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملاءمة كل عبارة للاستبانة، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات؛ وعلى ضوء توجهاتهم ومقترحاتهم، قامت الباحثة بإجراء التعديلات، حتى تم التوصل للاستبانة بصورتها النهائية، ومن ثم تطبيقها ميدانياً على مجتمع الدراسة، ومن ثم قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور أو البعد الذي تنتمي إليه العبارة، وجاءت النتائج كالتالي:

1. صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول: واقع استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.774	11	**0.811
2	**0.655	12	**0.819
3	**0.732	13	**0.609
4	**0.757	14	**0.668
5	**0.785	15	**0.654
6	**0.707	16	**0.678
7	**0.542	17	**0.630
8	**0.639	18	**0.615
9	**0.866	19	**0.555
10	**0.638	20	**0.697

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

تُشير النتائج الموضحة بالجدول (5) إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول (واقع استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور الأول بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لعبارات المحور الأول.

2. صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: الصعوبات التي تعيق استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

جدول رقم (6) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.709	11	**0.731
2	**0.683	12	**0.733
3	**0.757	13	**0.648
4	**0.700	14	**0.771
5	**0.817	15	**0.865
6	**0.836	16	**0.632
7	**0.753	17	**0.754
8	**0.609	18	**0.742
9	**0.635	19	**0.821
10	**0.809	-	-

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

3. صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث: مقترحات تطويرية لاستخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

جدول رقم (7) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.884	10	**0.820	1
**0.863	11	**0.838	2
**0.835	12	**0.883	3
**0.802	13	**0.823	4
**0.856	14	**0.669	5
**0.856	15	**0.826	6
**0.819	16	**0.929	7
**0.846	17	**0.845	8
-	-	**0.899	9

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (7) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثالث (مقترحات تطويرية لاستخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور الثالث بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لعبارات المحور الثالث. ثبات أداة الدراسة: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha)، والجدول رقم (8) يوضح معاملات الثبات لمحاور الدراسة.

جدول (8) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

عدد العبارات	الفا كرونباخ	محاور الاستبانة
20	0.941	الأول واقع استخدام التعلم المدمج
19	0.952	الثاني الصعوبات التي تعيق استخدام التعلم المدمج.
17	0.973	الثالث مقترحات تطويرية لاستخدام التعلم المدمج.
56	0.944	الثبات العام للاستبانة

يتبين من الجدول (8) أن معاملات الثبات لمحاور الدراسة مرتفعة حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.941 و0.973)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (0.944)، وجميعها قيم موجبة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

3-4-الوزن المعياري للإجابات:

بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث أعطيت الإجابة على (بدرجة كبيرة جداً) 5 درجات، والإجابة على (بدرجة كبيرة) 4 درجات، بينما تم منح الإجابة على (بدرجة متوسطة) 3 درجات، كما تم منح الإجابة على (بدرجة قليلة) 2، (بدرجة قليلة جداً) درجة واحدة، ومن ثم قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة، حيث تم تحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، حيث تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/5=0.8)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح): وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (9) درجة الموافقة تبعاً للمتوسط الحسابي

النسبة المئوية	قيمة المتوسط الحسابي	الوزن	درجة الموافقة (التدرج الخماسي - ليكرت)
10% - 36%	1.80 - 1.00	1	بدرجة قليلة جداً
37% - 52%	2.60 - 1.81	2	بدرجة قليلة
53% - 68%	3.40 - 2.61	3	بدرجة متوسطة
69% - 84%	4.20 - 3.41	4	بدرجة كبيرة
85% - 100%	5.00 - 4.21	5	بدرجة كبيرة جداً

3-5 أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS)، لخدمة أغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة في الجانب الميداني تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة، حول التساؤلات المطروحة وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss)، وقد تم استخدام أساليب المعالجة الإحصائية، التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي (mean)، المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) الانحراف المعياري، عامل الارتباط بيرسون، معامل ألفا كرو نباخ، لحساب ثبات وصدق الأداة.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

4-1 نتائج الإجابة على السؤال الأول: ما واقع استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ وللإجابة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (10) واقع استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
1	أحرص على توظيف التعلم المدمج في التدريس بأساليبه المختلفة.	4.03	1.008	10	كبيرة
2	أهتم بنشر محاضراتي على الموقع الإلكتروني للكلية.	3.89	0.960	17	كبيرة
3	أحرص على توظيف التعلم المدمج في متابعة أعمال الطلبة في المادة.	3.90	0.953	15	كبيرة
4	أمتلك مهارة المنهج بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي.	4.21	0.832	7	كبيرة جداً
5	أستخدم استراتيجيات واضحة في التعلم المدمج.	3.84	1.05	19	كبيرة
6	أتميز بين زملائي بتوظيفي للتعلم المدمج في التدريس.	3.58	1.12	20	بدرجة كبيرة
7	أحرص على استخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.	4.39	1.04	5	كبيرة جداً
8	يساهم التعلم المدمج في زيادة دافعيتي نحو البحث عن المعرفة.	4.00	0.868	12	كبيرة
9	يحسن التعلم المدمج من مهارات الاتصال لدي.	4.00	0.941	11	كبيرة
10	تحرص إدارة الكلية على تجهيز القاعات بأجهزة العرض اللازمة لتوظيف التعلم المدمج.	4.05	1.13	9	كبيرة
11	أوظف التعلم المدمج لغايات التقويم والتغذية الراجعة.	3.84	1.07	18	كبيرة
12	أحرص على توظيف التعلم المدمج في أنشطة الطلبة.	3.97	0.940	13	بدرجة كبيرة
13	أحث الطلبة على البحث عن المعلومات في المصادر المطبوعة والإلكترونية.	4.40	0.819	4	كبيرة جداً
14	أحرص على التنوع في استراتيجيات التدريس بين التقليدية والإلكترونية.	4.11	0.727	8	كبيرة
15	أعتقد أن التعلم المدمج يقدم نتائج أفضل من التعلم التقليدي.	3.90	0.970	16	كبيرة
16	أمتلك القدرة على إدارة الملفات الإلكترونية (فتح، حذف، تلقي، إرسال، حفظ).	4.44	0.802	3	كبيرة جداً
17	أرى أن استخدام التكنولوجيا الحديثة تجعل العملية التعليمية أكثر مرونة.	4.47	0.740	1	كبيرة جداً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
18	يساعد التعلم المدمج الطلبة في إنجاز مهامهم التعليمية.	4.21	0.604	6	كبيرة جداً
19	أستخدم العروض التقديمية في إعداد المحاضرات.	4.44	0.692	2	كبيرة جداً
20	أستخدم البرامج والتطبيقات المكتبية في إعداد المهام الأدائية والتكليفات للطلبة.	3.94	1.006	14	كبيرة
	المتوسط الحسابي العام	4.08	0.638		كبيرة

تُشير النتائج الموضحة بالجدول (10) إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن التعلم المدمج يتم استخدامه بدرجة كبيرة في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك بمتوسط حسابي (4.08 من 5)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (3.41 إلى 4.20) وهي الفئة التي تُشير إلى الاستخدام بدرجة كبيرة، وقد تعزى هذه النتيجة لأهمية وفوائد استخدام التعلم المدمج والذي يعمل على تحسين مخرجات التعليم مدى مناسيته مع طبيعة المتعلم ومرعاة المعلم لاحتياجاتهم والفروق الفردية بينهم، ويُوظف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المواقف التدريسية ويستثمرها نحو التعلم بأنظمة إدارة التعلم الإلكترونية، ويُحقق أهداف المقررات الدراسية مع زيادة التحصيل الدراسي للمتعلم، ويُعطي فرصة للاتصال وجهاً لوجه ويشجع على المشاركة مما يزيد التفاعل بين المتعلمين والمعلمين، ويُحقق التعلم النشط للمتعلمين من خلال ممارسة النشاط وتركيزه على دور المتعلم وتفاعله والدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية بدلاً من الدور السلبي واستقبال المعلومات فقط، كما يرفع من جودة العملية التعليمية وعدم حرمان المتعلم من التعلم مع أقرانه.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القحطاني (2019) التي أظهرت أن مستوى رضاهم عالٍ عن تدريبهم مقررات التعلم المدمج بشكل عام، كما اتفقت مع نتيجة دراسة المعيدر (2020)، والتي بينت أن التعلم المدمج وفق استراتيجيات التجربة ساهم في زيادة التواصل والتفاعل وقلل من الضغوط في المقرر، واتفقت مع نتيجة دراسة المواضية والزعبي (2020). والتي بينت أن تطبيق التعلم المدمج من قبل اتجاهات أعضاء هيئة التدريس إيجابية ومرتفعة.

كما يظهر الجدول أعلى ثلاث عبارات وأدنى فئتين جاءت بين العبارات المتعلقة بواقع استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك وفقاً لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي، حيث جاءت العبارة رقم (17) وهي "أرى أن استخدام التكنولوجيا الحديثة تجعل العملية التعليمية أكثر مرونة" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بواقع استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي (4.47 من 5)، وانحراف معياري (0.740). وقد تعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن التطور التكنولوجي في العملية التعليمية بالمملكة العربية السعودية أدى إلى إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية تُطور أساليب وتقنيات التعليم للاستجابة مع متطلبات العصر وذلك باستخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة كالتعلم المدمج الذي يمزج بين نمطي التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني، حيث يتم استخدام مصادر التعلم الإلكترونية ضمن المحاضرات والدروس التقليدية ليوفر بيئة تعليمية متكاملة فيها مزايا التعلم الإلكتروني مع مزايا التعليم الصفي التقليدي، تتسم بالمرونة والكفاءة والفاعلية والقدرة على وصول جميع مواد ومناهجه للمتعلمين في أي زمان وفي أي مكان وتعمل على شد انتباههم وتسهم في تجويد مخرجات التعلم، وجاءت العبارة رقم (19) وهي "أستخدم العروض التقديمية في إعداد المحاضرات" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بواقع استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي (4.44 من 5)، وانحراف معياري (0.692). وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى استخدام العروض التقديمية تُتيح للمتعلم الاستمرار في التعلم حسب قدراته ومهاراته والتعبير بحرية عن أفكارهم ويشجع على التعلم التعاوني، كما توفر فرص بديلة للمتعلمين ويكون التعلم بطريقة تفاعلية لا بالتلقين، كما يوفر لهم تغذية راجعة فورية في حينها، وجاءت العبارة رقم (16) وهي "أمتلك القدرة على إدارة الملفات الإلكترونية (فتح، حذف، تلقي، إرسال، حفظ)" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بواقع استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي (4.44 من 5)، وانحراف معياري (0.802)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة للمساهمة في تخفيف الأعباء الإدارية في المقررات واستغلال الأدوات والوسائل الإلكترونية في توصيل المعلومة، لتحقيق مخرجات البرامج وضمان جودتها والتي تركز على جميع المهارات الخاصة بالتعليم والتعلم، وظهور نماذج جديدة في الجامعات تعتمد على التعلم المدمج والتعلم الإلكتروني مثل: الجامعة الإلكترونية، والجامعة المفتوحة، وتقديم أدوات تعليمية متميزة وأساليب للتقييم والمراجعة.

2-4-نتيجة الإجابة على السؤال الثاني: "ما الصعوبات التي تعيق استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (11) الصعوبات التي تعيق استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	حجم الصعوبة
1	ضعف البنية التحتية لتفعيل (أو توظيف) التعلم المدمج.	2.82	1.23	16	متوسطة
2	ظهور المشكلات التقنية في أجهزة الحاسب الآلي.	2.74	1.14	18	متوسطة
3	ظهور المشكلات التقنية في الاتصال بالإنترنت.	2.95	1.23	15	متوسطة
4	ضعف الحوافز المادية في تشجيع هيئة التدريس على تفعيل التعلم المدمج.	3.65	1.11	5	كبيرة
5	قلة الحوافز المعنوية في تشجيع هيئة التدريس على تفعيل التعلم المدمج	3.55	1.141	6	كبيرة
6	قلة الوعي بأهمية وجدوى التعلم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس.	3.24	1.097	11	متوسطة
7	كثرة الأعمال الفنية الملقاة على هيئة التدريس تحد من استخدامه للتعلم المدمج.	3.81	1.157	3	كبيرة
8	كثرة الأعمال الإدارية الملقاة على أعضاء هيئة التدريس.	3.90	1.082	1	كبيرة
9	نقص التمويل الكافي للتحديث المستمر للأجهزة وصيانتها	3.18	1.23	12	متوسطة
10	قصور في تحفيز الطلبة لتوظيف التعلم المدمج خلال دراسة المقررات.	3.35	1.11	10	متوسطة
11	صعوبة استخدام هيئة التدريس للبرمجيات في توظيف التعلم المدمج.	3.13	1.12	13	متوسطة
12	عدم كفاية زمن المحاضرة لتفعيل أدوات التعلم المدمج.	2.81	1.18	17	متوسطة
13	كثافة أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة يحد من توظيف التعلم المدمج.	2.68	1.46	19	متوسطة
14	عدم وجود دليل إرشادي لأعضاء هيئة التدريس حول توظيف التعلم المدمج.	3.39	1.17	8	متوسطة
15	نقص مهارة الطلبة في التعامل مع التقنيات التعلیمیة (كأنظمة إدارة التعلم عبر الإنترنت).	3.37	1.23	9	متوسطة
16	قصور في امتلاك أعضاء هيئة التدريس للمهارات اللازمة في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات المدمجة في التعليم.	3.10	1.09	14	متوسطة
17	كثافة المادة العلمية في المقرر مما يحد من التفعيل الجيد للتعلم المدمج.	3.40	1.18	7	متوسطة
18	زيادة أعباء أعضاء هيئة التدريس نتيجة الاستجابة عبر الإنترنت لكل طالب/ة على حدة.	3.85	0.989	2	كبيرة
19	قلة الدورات التدريبية التي تساهم في تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعلم المدمج.	3.76	1.03	4	كبيرة
	المتوسط الحسابي العام	3.30	0.854		متوسطة

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (11) يتبين أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك صعوبات بدرجة متوسطة تُعيق استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك بمتوسط حسابي (3.30 من 5)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المندرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (2.61 إلى 3.40) وهي الفئة التي تُشير إلى وجود صعوبات بدرجة متوسطة، وتعزى هذه الدرجة المتوسطة للصعوبات إلى أن التعلم المدمج يتم استخدامه بدرجة كبيرة في كليات الشرق العربي من

وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مما يؤكد على وجود صعوبات بدرجة قليلة أو متوسطة نتيجة ارتفاع وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية وفوائد التعلم المدمج، حيث يرى أعضاء هيئة التدريس أن استخدام التكنولوجيا الحديثة تجعل العملية التعليمية أكثر مرونة، وأن التعلم المدمج يُساعد الطلبة في إنجاز مهامهم التعليمية، كما أنهم يمتلكون القدرة على إدارة الملفات الإلكترونية (فتح، حذف، تلقي، إرسال، حفظ)، ويستخدمون العروض التقديمية في إعداد المحاضرات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العجمي والعرفج (2018) والتي أشارت إلى أن أبرز المعوقات التي تحد من استخدام التعلم المدمج تتمثل في كثرة الأعمال الفنية والإدارية الملقاة على عاتق المعلمة، وطول الوقت والجهد المبذول في التخطيط والإعداد للتعلم المدمج - ومن أهم المعوقات المتعلقة بالمتعلمات: التأثير السئ لاستخدام الإنترنت على اتجاهات المتعلمات ومعتقداتهن، وعدم توافر مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمات. ومن أهم المعوقات الإدارية: عدم توافر حوافز تشجيعية للمعلمات لتطبيق التعلم المدمج، بالإضافة إلى عدم توفر البنية التحتية التي تدعم التعلم المدمج داخل الفصول الدراسية - ومن أهم المعوقات التقنية: عدم توافر مقررات إلكترونية للمواد الدراسية. كما اتفقت مع نتيجة دراسة أبو السعود (2021) والتي بينت أن معوقات استخدام التعلم المدمج تمثلت في عدم توفر البنية التحتية للمدرسة والتي من شأنها دعم التقنيات اللازمة للتدريس بواسطة التعلم المدمج يُعد من أكبر المعوقات التي تحول دون تطبيق التعلم المدمج على أكمل وجه إضافة إلى عدم توفر شبكة الإنترنت داخل المدرسة باستمرار.

بينما اختلفت مع نتيجة دراسة الجرون وعباس (2020) والتي بينت أن جميع معوقات تطبيق التعلم المدمج بكليات التربية جاءت بدرجة كبيرة.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (11) أن أعلى ثلاث عبارات وأدنى فقرتين جاءت بين الصعوبات التي تعيق استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك وفقاً لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي: حيث جاءت العبارة رقم (8) وهي " كثرة الأعمال الإدارية الملقاة على أعضاء هيئة التدريس" بالمرتبة الأولى بين الصعوبات التي تعيق استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي (3.90 من 5)، وانحراف معياري (1.082)، وقد تعزى الباحثة هذه النتيجة إلى قلة عدد الإداريين في كليات الشرق العربي بأهمية وجدوى استخدام التعلم المدمج، وجاءت العبارة رقم (18) وهي "زيادة أعباء أعضاء هيئة التدريس نتيجة الاستجابة عبر الإنترنت لكل متعلم/ة على حدة" بالمرتبة الثانية بين الصعوبات التي تعيق استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي (3.85 من 5)، وانحراف معياري (0.989). وقد تعزى الباحثة هذه النتيجة إلى قلة عدد أعضاء هيئة التدريس وعدم وجود دليل إرشادي حول توظيف التعلم المدمج، وجاءت العبارة رقم (7) وهي " كثرة الأعمال الفنية الملقاة على أعضاء هيئة التدريس تحد من استخدامه للتعلم المدمج" بالمرتبة الثالثة بين الصعوبات التي تعيق استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي (3.81 من 5)، وانحراف معياري (1.15). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم توفير متخصصين فنيين لصيانة الأجهزة الإلكترونية وأجهزة الحاسب الآلي، وهذا يؤدي لكثرة الأعمال الفنية الملقاة على أعضاء هيئة التدريس، مما يحد من توظيفهم للتعلم المدمج.

وجاءت العبارة رقم (2) وهي "ظهور المشكلات التقنية في أجهزة الحاسب الآلي" بالمرتبة قبل الأخيرة بين الصعوبات التي تعيق استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي (2.74 من 5)، وانحراف معياري (1.14). وقد تعزى الباحثة هذه النتيجة إلى نقص التمويل الكافي للتحديث المستمر للأجهزة وصيانتها، بالإضافة إلى قصور في امتلاك أعضاء هيئة التدريس للمهارات اللازمة في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات المدمجة في التعليم، وجاءت العبارة رقم (13) وهي " كثافة أعداد المتعلمين في الشعبة الواحدة يحد من توظيف التعلم المدمج" بالمرتبة الأخيرة بين الصعوبات التي تعيق استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي (2.68 من 5)، وانحراف معياري (1.46). وقد تعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن كثافة المادة العلمية في المقرر يحد من التفعيل الجيد للتعلم المدمج، بالإضافة إلى عدم كفاية زمن المحاضرة لتفعيل أدوات التعلم المدمج نتيجة كثافة أعداد المتعلمين.

3-4- نتيجة الإجابة على السؤال الثالث: ما المقترحات التطويرية في استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (12) المقترحات التطويرية في استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
1	توفير بُنى تحتية لبيئة التعلم المدمج في الكلية.	4.23	0.838	5	كبيرة جداً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
2	توفير الإمكانيات المادية لتسهيل مهمة هيئة التدريس في توظيف التعلم المدمج.	4.24	0.803	4	كبيرة جداً
3	توفير الإمكانيات التقنية لتسهيل مهمة هيئة التدريس في توظيف التعلم المدمج.	4.16	0.834	11	كبيرة
4	نشر الوعي بين هيئة التدريس بأهمية وجدوى توظيف التعلم المدمج في التعليم.	4.18	0.840	7	كبيرة
5	عقد دورات تدريبية لهيئة التدريس لتنمية مهاراتهم وقدراتهم حول توظيف التعلم المدمج.	4.19	0.884	6	كبيرة
6	تطوير بعض المقررات الدراسية القديمة بحيث تتماشى مع تطورات العصر ويسهل دمجها بالتقنيات الحديثة.	3.95	1.03	17	كبيرة
7	تشجيع هيئة التدريس على التخطيط اللازم لتفعيل التعلم المدمج في المقررات الدراسية.	4.10	0.953	13	كبيرة
8	توفير الحوافز المادية المناسبة لتشجيع وتحفيز هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.	4.13	1.04	12	كبيرة
9	توفير الحوافز المعنوية المناسبة لتشجيع وتحفيز هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.	4.26	1.05	3	كبيرة جداً
10	تزويد هيئة التدريس بالمعلومات المتعلقة بالمتطلبات التقنية (الأجهزة والبرامج) اللازمة للنجاح في المقرر المدمج قبل بدايته.	4.35	0.704	1	كبيرة جداً
11	تذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تحول دون توظيف هيئة التدريس للتعلم المدمج.	4.29	0.755	2	كبيرة جداً
12	تزويد الطلبة بدليل إرشادي حول تشغيل أجهزة التقنيات التعليمية الحديثة.	4.02	0.896	16	كبيرة
13	توفير الدعم التقني اللازم لصيانة البرمجيات المستخدمة في التعلم المدمج.	4.10	0.863	14	كبيرة
14	توفير التمويل اللازم للتحديث المستمر للأجهزة وصيانتها.	4.05	0.999	15	كبيرة
15	توفير دليل إرشادي لهيئة التدريس حول كيفية التعامل مع التكنولوجيا في التعلم المدمج.	4.18	0.840	8	كبيرة
16	تقنين المهام الموكلة لأعضاء التدريس وذلك لتمكينهم من تفعيل التعلم المدمج.	4.16	0.961	10	كبيرة
17	توفير الإمكانيات التكنولوجية لتسهيل مهمة هيئة التدريس في توظيف التعلم المدمج.	4.16	0.891	9	كبيرة
	المتوسط الحسابي العام	4.16	0.752		كبيرة

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (12) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على المقترحات التطويرية لاستخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك بمتوسط حسابي (4.16 من 5)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (3.41 إلى 4.20) وهي الفئة التي تُشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أهمية وضرورة تزويد أعضاء هيئة التدريس بالمعلومات المتعلقة بالمتطلبات التقنية (الأجهزة والبرامج) اللازمة للنجاح في المقرر المدمج قبل بدايته، وتذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تحول دون توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعلم المدمج، وتوفير الحوافز المعنوية المناسبة لتشجيع وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخزرجي وبني خالد (2019) التي أوصت بضرورة تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس بما يتلاءم مع متطلبات ومبادئ التعلم المدمج، واتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة الكاف وباسالم وقمزوي (2020) التي توصلت إلى ضرورة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على التعلم المدمج، وضرورة إقرار التعلم المزيج في المقررات في الكليات، كما أوصى البحث بضرورة عمل

إدارة الجامعة والكليات على تجهيز القاعات الدراسية لاستخدام التعلم المدمج. كما اتفقت مع نتيجة دراسة أبو السعود (2021) التي أوصت بإعادة النظر في البنية التحتية للمدارس وإمدادها بالتقنيات الحديثة التي تمكن من تطبيق نظام التعلم المدمج داخل المدارس الحكومية وتوفير غرف صافية مهيئة لدمج التعليم ومجهزة بطريقة مواكبة للتقنيات الحديثة المستخدمة في دمج التعليم.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (13) أن أعلى ثلاث عبارات وأدنى فقرتين جاءت بين المقترحات التطويرية في استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك وفقاً لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي حيث جاءت العبارة رقم (10) وهي "تزويد أعضاء هيئة التدريس بالمعلومات المتعلقة بالمتطلبات التقنية (الأجهزة والبرامج) اللازمة للنجاح في المقرر المدمج قبل بدايته" بالمرتبة الأولى بين المقترحات التطويرية في استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي (4.35 من 5)، وانحراف معياري (0.704). وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى تمكين أعضاء هيئة التدريس من التغلب على المشكلات التقنية في أجهزة الحاسب الآلي والاتصال بالإنترنت في حال ظهورها، مما يقلل من الأعمال الفنية والتقنية الملقاة على أعضاء هيئة التدريس تحد من استخدامه للتعلم المدمج، كما يوفر الوقت اللازم لتفعيل أدوات التعلم المدمج، وجاءت العبارة رقم (11) وهي "تذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تحول دون توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعلم المدمج" بالمرتبة الثانية بين المقترحات التطويرية في استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي (4.29 من 5)، وانحراف معياري (0.755). وتعزى الباحثة هذه النتيجة لتقليل الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم على توظيف التعلم المدمج واستخدام تقنيات التعليم الحديثة وكيفية التعامل مع تقنية المعلومات ووسائل الاتصال وتصميم الاختبارات الإلكترونية، وجاءت العبارة رقم (9) وهي "توفير الحوافز المعنوية المناسبة لتشجيع وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية" بالمرتبة الثالثة بين المقترحات التطويرية في استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي (4.26 من 5)، وانحراف معياري (1.05). وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن الحوافز لها دور كبير في تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية لما تركه من انطباعات جيدة خاصة عند شعور أعضاء هيئة التدريس بأنه تم تقديرهم على الجهود التي يبذلونها في استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة في التعليم.

وجاءت العبارة رقم (12) وهي "تزويد الطلبة بدليل إرشادي حول تشغيل الأجهزة واستخدام التقنيات التعليمية الحديثة" بالمرتبة قبل الأخيرة بين المقترحات التطويرية في استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي (4.02 من 5)، وانحراف معياري (0.896). وتعزى الباحثة هذه النتيجة لتنمية المستوى المعرفي والمهاري للطلبة بطرق تشغيل الأجهزة واستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وجاءت العبارة رقم (6) وهي "تطوير بعض المقررات الدراسية القديمة بحيث تتماشى مع تطورات العصر ويسهل دمجها بالتقنيات الحديثة" بالمرتبة الأخيرة بين المقترحات التطويرية في استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي (3.95 من 5)، وانحراف معياري (1.03)، وتعزى هذه النتيجة لكون المقررات الدراسية الحالية تعتبر حديثة نوعاً ما ولا يجد أعضاء هيئة التدريس صعوبة في دمجها بالتقنيات الحديثة، حيث يساعدهم على توفير كثير من الوقت والجهد.

4-4- خلاصة بأهم النتائج:

بينت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة يرون أن التعلم المدمج يتم استخدامه بدرجة كبيرة في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتبين من النتائج أن أبرز العبارات المتعلقة بالتعلم المدمج والتي يتم استخدامها بدرجة كبيرة جداً في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومنها أن استخدام التكنولوجيا الحديثة تجعل العملية التعليمية أكثر مرونة واستخدام العروض التقديمية في إعداد المحاضرات. والقدرة على إدارة الملفات الإلكترونية (فتح، حذف، تلقي، إرسال، حفظ)، واستخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس كما يساعد التعلم المدمج المتعلمين في إنجاز مهامهم التعليمية، كما بينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يحرصون على التنوع في استراتيجيات التدريس بين التقليدية والإلكترونية حيث يُساهم التعلم المدمج في زيادة الدافعية نحو البحث عن المعرفة، كما أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك صعوبات بدرجة متوسطة تعيق استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتمثلت أبرز هذه الصعوبات في كثرة الأعمال الإدارية والفنية الملقاة على أعضاء هيئة التدريس تحد من استخدامه للتعلم المدمج، وزيادة أعباء أعضاء هيئة التدريس نتيجة الاستجابة عبر الإنترنت لكل متعلم/ة على حدة. وقلة الدورات التدريبية التي تساهم في تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعلم المدمج وضعف الحوافز المادية والمعنوية في تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تفعيل التعلم المدمج، كما بينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة من الصعوبات بدرجة متوسطة كثافة المادة العلمية في المقرر مما يحد من التفعيل الجيد للتعلم المدمج.

1. عدم وجود دليل إرشادي لأعضاء هيئة التدريس حول توظيف التعلم المدمج.
2. نقص مهارة المتعلمين في التعامل مع التقنيات التعلّيمية (كأنظمة إدارة التعلم عبر الإنترنت).
3. قصور في تحفيز المتعلمين لتوظيف التعلم المدمج خلال دراسة المقررات.
4. قلة الوعي بأهمية وجدوى التعلم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس.
5. نقص التمويل الكافي للتحديث المستمر للأجهزة وصيانتها.
6. صعوبة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتطبيقات والبرمجيات في توظيف التعلم المدمج.
7. قصور في امتلاك أعضاء هيئة التدريس للمهارات اللازمة في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات المدمجة في التعليم، وعدم كفاية زمن المحاضرة لتفعيل أدوات التعلم المدمج.
8. ظهور المشكلات التقنية في أجهزة الحاسب الآلي والاتصال بالإنترنت.
9. ضعف البنية التحتية لتفعيل (أو توظيف) التعلم المدمج.
10. كثافة أعداد المتعلمين في الشعبة الواحدة يحد من توظيف التعلم المدمج.

أهم النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على الآتي:

ما المقترحات التطويرية في استخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على المقترحات التطويرية لاستخدام التعلم المدمج في كليات الشرق العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتمثلت أبرز المقترحات في:

1. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتنمية مهاراتهم وقدراتهم حول توظيف التعلم المدمج.
2. نشر الوعي بين أعضاء هيئة التدريس بأهمية وجدوى توظيف التعلم المدمج في التعليم.
3. توفير دليل إرشادي لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية التعامل مع التكنولوجيا في التعلم المدمج.
4. توفير الإمكانيات التكنولوجية لتسهيل مهمة أعضاء هيئة التدريس في توظيف التعلم المدمج.
5. تقنين المهام الموكله لأعضاء التدريس وذلك لتمكينهم من تفعيل التعلم المدمج.
6. توفير الإمكانيات التقنية لتسهيل مهمة أعضاء هيئة التدريس في توظيف التعلم المدمج.
7. توفير الحوافز المادية المناسبة لتشجيع وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية والتي تساعدهم على التخطيط اللازم لتفعيل التعلم المدمج في المقررات الدراسية.
8. توفير الدعم التقني اللازم لصيانة الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في التعلم المدمج.
9. توفير التمويل اللازم للتحديث المستمر للأجهزة وصيانتها.
10. تزويد الطلبة بدليل إرشادي حول تشغيل الأجهزة واستخدام التقنيات التعلّيمية الحديثة.
11. تطوير بعض المقررات الدراسية القديمة بحيث تتماشى مع تطورات العصر ويسهل دمجها بالتقنيات الحديثة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج بشقها النظري والميداني توصي الباحثة بالآتي:

1. توفير بُنى تحتية لبيئة التعلم المدمج في الكلية.
2. توفير الإمكانيات التكنولوجية لتسهيل مهمة أعضاء هيئة التدريس في توظيف التعلم المدمج.
3. توفير الإمكانيات المادية لتسهيل مهمة أعضاء هيئة التدريس في توظيف التعلم المدمج.
4. نشر الوعي بين أعضاء هيئة التدريس بأهمية وجدوى توظيف التعلم المدمج في التعليم.
5. توفير الحوافز المادية المناسبة لتشجيع وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.
6. تقنين المهام الموكله لأعضاء التدريس وذلك لتمكينهم من تفعيل التعلم المدمج.
7. توفير الحوافز المعنوية المناسبة لتشجيع وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.
8. تزويد أعضاء هيئة التدريس بالمعلومات المتعلقة بالمتطلبات التقنية اللازمة للنجاح في المقرر المدمج قبل بدايته.
9. تدليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تحول دون توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعلم المدمج.
10. تزويد الطلبة بدليل إرشادي حول تشغيل الأجهزة واستخدام التقنيات التعلّيمية الحديثة.
11. توفير الدعم التقني اللازم لصيانة الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في التعلم المدمج.
12. توفير دليل إرشادي لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية التعامل مع التكنولوجيا في التعلم المدمج.

13. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتنمية مهاراتهم وقدراتهم حول توظيف التعلم المدمج.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

- إجراء دراسة عن رضا أعضاء هيئة التدريس بكليات الشرق العربي عن تدريس مقررات التعلم المدمج.
- إجراء دراسة عن أثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين.
- اتجاهات المتعلمين في كليات الشرق العربي نحو استخدام التعلم المدمج.
- إجراء دراسات وبحوث على جميع جامعات المملكة للوقوف على أثر استخدام التعلم المدمج في العملية التعليمية وتحديد الصعوبات التي تعوق استخدام هذه التقنيات.
- إجراء دراسات وبحوث مشابهة لهذه الدراسة تتناول تقنيات أكثر حداثة نظراً للتطور السريع في هذه التقنيات.

المراجع:

أولاً: المراجع بالعربية:

- إبراهيم، محمد خليل؛ العبيدي، زينب محمد. (2018). مدى إدراك التعليم المدمج في تدريس مادة الأحياء من وجهة نظر مدرسي المادة للمرحلة الإعدادية. جامعة واسط مجلة كلية التربية (العدد 31).
- ابن ماضي، لويتي. 2018. التعليم المدمج رؤية معاصرة لتجويد التعليم وتنمية دافعية الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، ع14، 193-208.
- أبو السعود، علياء أحمد عبد. (2021). المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق نظام التعليم المدمج في مديرية تربية لواء سحاب من وجهة نظر مدراء المدارس ومساعدتهم. المجلة الأردنية الدولية أريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج3، ع4، 1-39.
- أبو زاهرة، نادية عبيد الله. (2020). أثر استخدام التعليم المدمج على التحصيل المعرفي في مادة الكيمياء (1) وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي: بثانوية صفية بنت عبد المطلب. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (4) (العدد 16)، 154-168.
- أبو موسى، مفيد أحمد أمين؛ أبوجابر، ماجد عبد الكريم؛ العجلوني، خالد بن إبراهيم، (2017). نموذج قائم على التعلم المدمج وأثره في تنمية مهارات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التعليمية. دراسات-العلوم التربوية، 89-102.
- أبو العنين، يسري عطية محمد. (2018). فاعلية تطبيق استراتيجية التعلم المدمج عبر البلاك بورد في تنمية مهارات إنتاج البرامج الإلكترونية وأنماط التعلم والتفكير والإنتاج نحوها لدى طالبات كلية التربية. كلية التربية- المجلة التربوية(العدد 56).
- أبورية، حنان حمدي أحمد. (2022). مستوى استعداد طلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا للتعلم المدمج في ظل جائحة فيروس كورونا (Covid-19). [رسالة ماجستير]. مجلة كلية التربية-بحوث ومقالات، ع 37، 42-94.
- برهومي، وفاء؛ الغريايوي، فاطمة. (2020). فعالية التعليم المدمج من وجهة نظر طلبة وطالبات جامعة الشارقة في ضوء سياسات واستراتيجيات الجامعة [رسالة ماجستير]. مجلة الآداب (العدد 135).
- البيات، منال؛ أبو الطيب، محمد؛ النعيمات، ساجدة. (2020). أنماط التعلم السائدة وعلاقتها بمستوى الرضا عن التعلم المدمج. [رسالة ماجستير]. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج 40، ع1، 173-192.
- الجاسر، ندى محمد عبدالعزيز. (2018). واقع استخدام التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية-جامعة بابل(العدد 37).
- جون، أليسون ليتل، بجلر، كريس. (2012). الإعداد للتعلم الإلكتروني المدمج. (ترجمة عثمان التركي، عادل السرايا، وهشام حسين) الرياض، المملكة العربية السعودية، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود. النشر العلمي والمطابع.
- حامد، محمد عبد المقصود عبد الله؛ عامر، محمد المتولي. (2019). تصور مقترح لتطوير التعلم المدمج بجامعة الملك عبدالعزيز في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. [رسالة ماجستير]. جامعة المنيا-كلية التربية النوعية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع 22، 129-155.
- الحرون، منى محمد السيد؛ عباس، ياسر ميمون. (2020). جاهزية كليات التربية بمصر لتطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع14، ج8، 298-385.
- الخزرجي، ماجدة عبد الإله؛ بني خالد، محمد علي. (2019). درجة توظيف التعلم المدمج "Blended Learning" لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة جرش من وجهة نظر الطلبة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج39، ع4، 173-188.

- الخطيب، سلوى عبد الحميد. (2016). مناهج البحث الاجتماعي ودليل الطالب في كتابة الرسائل العلمية. الرياض. المملكة العربية السعودية: الشقري للنشر وتقنية المعلومات. الطبعة الأولى.
- الزهراني، عزة محمد غرم الله؛ كمال، مها محمد. (2019). توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب لدى طالبات المستوى السابع بكلية التربية جامعة الباحة. مجلة كلية التربية، مج35، ع4، 381-393.
- السبيعي، علي رسام هاجد؛ القباطي، علي عبد الله أحمد. (2019). واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية. [رسالة ماجستير]. المجلة العربية للنشر العلمي، 21.
- السعودي، رمضان محمد محمد. (2018). التعلم المدمج في الجامعة المفتوحة بكل من سيرلانكا وهونغ كونج وإمكان الاستفادة منه بمصر. مجلة كلية التربية، مج29، ع116، 1-88.
- سليم، تيسير إندراوس (2018). اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو التعلم المدمج. دراسات العلوم التربوية، المجلد 45، العدد 4.
- سماوي، رانيا راتب عيسى؛ الجرايدة، يوسف أحمد (مشرف). (2017). واقع استخدام التعلم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين. [رسالة ماجستير]. كلية العلوم التربوية-بحوث ومقالات، 1-83.
- سمحان، منال فتحي. (2021). متطلبات التحول نحو التعلم المدمج بالتعليم قبل الجامعي لمواجهة تحديات جائحة كورونا. العلوم التربوية، مج29، ع1، 1-77.
- السيد، يسري مصطفى. (2019). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج وعلاقتها بكفاءتهم الذاتية التكنولوجية والتدريبية واحتياجاتهم التدريبية. المجلة التربوية، ج63، 265-368.
- شعبان، أماني عبدالقادر محمد. (2018). معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. [رسالة ماجستير] جامعة المنوفية، مجلة كلية التربية - مجلد 32. العدد الأول.
- الشعيلي، علي بن هويشل بن علي؛ عمار، محمد عيد حامد. (2016). معوقات استخدام التعلم المدمج بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر معلمي العلوم المجلة التربوية، مج30، ع120، 368-329.
- الشمري، فهدة لايق بن سعود؛ الخزعلي، تيسير محمد؛ نوبي، أحمد محمد (مشرف). (2017). التعلم المدمج التتابعي وأثره في تنمية التحصيل والدافعية نحو تعلم اللغة العربية لطالبات المرحلة المتوسطة. [رسالة ماجستير]. المنامة، البحرين: كلية الدراسات العليا، 1-134.
- طوبار، سحر محمد كمال. (2020). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في التحصيل لمقرر قواعد الموسيقى العربية لدى طلاب كلية التربية النوعية. [رسالة ماجستير]. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 27، 37.
- عبد الله، أحمد سمير فوزي. (2021). اتجاهات طلبة الدبلوم العام بمراكز التأهيل التربوي بالأزهر الشريف نحو التعلم المدمج أثناء جائحة كورونا. مجلة التربية، ع191، ج5، 151-2064.
- العجمي، سارة علي حمد؛ العرفج، عيبر محمد عبد اللطيف. (2018). معوقات تطبيق التعلم المدمج في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج7، ع3، 46-55.
- العبيد، أفنان عبدالرحمن؛ الشايع، حصة محمد. (2020). تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات (ط 3). (طبعة مزودة ومنقحة). الرياض: مكتبة الرشد
- الغامدي، خديجة علي بن مشرف. (2010). فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية (power point) لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض. [رسالة ماجستير]. كلية التربية -جامعة الملك سعود، الصفحات 164.
- القباني، نجوان حامد عبد الواحد. (2017). أثر مستويات الدمج في التعلم المدمج على تنمية مهارات تصميم خرائط المفاهيم الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة السلطان قابوس. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء الثاني، 176.
- الفحطاني، محمد بن عايض. (2019). رضا أعضاء هيئة التدريس جامعة بيشة عن تدريسهم مقررات التعلم المدمج. دراسات العلوم التربوية. [رسالة ماجستير]. 46(1)، 343-366.
- الكاف، علي محمد؛ باسالم، هدى أبوبكر؛ قمزاوي، صالح كرامة. (2020). متطلبات التعلم المدمج أو المزيج "Blended Learning" في كليات جامعة حضرموت HU من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع28، 271-293.
- المعيزر، ريم عبدالله. (2020). فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات الكتابة البحثية لدى طالبات دبلوم التعلم الإلكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ومستوى الرضا نحوه. [رسالة ماجستير]. كلية التربية -المجلة التربوية(العدد 74).
- المقحم، علي عبدالرحمن بن عبدالعزيز. (2016). مدى ممارسة معلمي ومعلمات مقررات اللغة العربية في مراحل التعليم العام للتعلم المدمج واتجاهاتهم نحوه في محافظة شقراء. [رسالة ماجستير]. 109.

- المواضية، رضا سلامة؛ الزعبي، طلال عبدالله. (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه. [رسالة ماجستير]. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية (الأول).
- هوامش، دلال مصطفى عبد الله. (2020). أ- اتجاهات طلبة كلية الطب في الجامعة الأردنية نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، مج9، ع15، 1-15.
- هوامش، دلال مصطفى عبد الله. (2020). ب- آراء طلبة كلية الزراعة في الجامعة الأردنية نحو تطبيق استراتيجيات التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية واتجاهاتهم نحوه. مجلة العربي للدراسات والأبحاث، ع6، 12-40.
- والي، محمد فوزي رياض. (2015). الاستعداد لتطبيق التعلم المدمج لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة كلية التربية، مج 26، ع104، 43-77.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Birbal, R., Ramdass, M., & Harripaul, C. (2018, June). Student Teachers' Attitudes towards Blended Learning. Journal of Education and Human Development, 7(2), pp. 9-26. doi:10.15640/jehd. v7n2a2
- Emelyanova N., & Voronina, E. (2017). Introducing Blended Learning in the English Language Classroom: Student Attitudes and Perceptions before and after the Course. Knowledge Management & E-learning. G (L).
- Firdaus, F., Muntaqo, R., & Trisnowati, E. (2020). Analysis of Student Readiness for Blended Learning Model Implementation in Industrial Era 4.0, Indonesian Journal of Science and Education. Volume 04, Number 01, 2020, pp: 48~56 ISSN: 2598 - 5205, DOI: 10.31002/ijose. v4i1.2309
- Hrastinski, S. (2019). What do we mean by blended learning. Original paper (Tech Trends).
- Inderbir, k. (2016). Blended learning a convergence of online face-to face education for imparting better education in India. international journal of social sciences.
- Kintu zhu Kagambe (2017). Blended Learning effectiveness: the relationship between Student Characteristics, design Features and Outcomes", International Journal of educational technology in Higher education, Colombia, 14:7.
- Lalima, Dangwal Kiran Lata (2017) "Blended Learning: An Innovative Approach", Universal Journal of Educational Research 5(1).
- Mohammed, A. (2018). Blended Learning In English Language teaching contexts. Jordan , Amman , Jordan: Dar publishers \the university of Jordan All rights reserved.
- Tselios, N., Daskalakis, S., & Papadopoulou, M. (2018). Assessing the Acceptance of a Blended Learning University Course. Educational Technology & Society, 14(2).